



فعالية الذات والأداء التدريسي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د | عبدالرحمن محمد عبدالرحمن مسعود
مدرس علم النفس التعليمي بكلية التربية بالدقهلية
جامعة الأزهر

المجلد (٧١) العدد (الثالث) الجزء (الثالث) (أ) يوليو/ ٢٠١٨ م

الملخص

استهدفت الدراسة الكشف عن الفروق بين المعلمين في فعالية الذات تبعاً لبعض المتغيرات "نوع التعليم - التخصص - الخبرة التدريسية". وأيضاً الكشف عن الفروق بين المعلمين في الأداء التدريسي تبعاً لبعض المتغيرات "نوع التعليم - التخصص - الخبرة التدريسية". وتكونت العينة من ٢٥٠ معلماً من معلمى المرحلة الابتدائية و المشاركون في الدراسة من "معلمي الأزهر وعددهم (٨٥) معلماً، ومعلمي المدارس الحكومية وعددهم (٨١) معلماً، ومعلمي المدارس الخاصة "وعدهم (٨٤) معلماً. وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات (مقياس الفاعلية الذاتية التدريسية، ومقياس الأداء التدريسي) تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS ، و أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى المدارس فى ضوء نوع التعليم على مقياس الفعالية الذاتية للمعلمين. وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى المدارس فى ضوء التخصص على مقياس الفعالية الذاتية للمعلمين. ووجود فروق في الفعالية الذاتية للمعلمين ترجع لمتغير الخبرة وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة الأعلى متوسط حسابي وهي مجموعة الخبرة الأكثر من خمسة عشر سنوات ثم من خمس إلى خمس عشرة ثم الأقل من خمس سنوات. وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى المدارس فى ضوء نوع التعليم على مقياس الأداء التدريسي. كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى المدارس فى ضوء الخبرة على مقياس الأداء التدريسي.

الكلمات المفتاحية: الفعالية الذاتية للمعلمين،، الأداء التدريسي،، معلمى المرحلة الابتدائية.

self-efficacy and teaching performance for teachers in light of some variables

Summary

The purpose of the current study was to explore the differences among teachers in their “teaching self-efficacy and teaching performance” according to some variables "Education style - specialization - teaching experience". The participants were (250) teachers from the primary stage. The participants were from a) Al-azhar Sector (85 teachers), b) public schools (81 teachers) c) private schools (84) teachers.

After verifying the psychometric characteristics of the instruments (Teaching self-efficacy and Teaching performance scales), the data were collected and analyzed using the SPSS .

The results indicated that there were no statistically significant differences between the mean scores of school teachers in light of the education style in “Teaching Self-efficacy” scale. Also, there were no statistically significant differences between the mean scores of school teachers in light of specialization in “Teaching Self-efficacy” scale.

Findings also revealed statistically significant differences in teaching self-efficacy due to “teaching experience” and these differences are in favor of the group of experience more than fifteen years and then from five to fifteen and less than five years respectively.

There also were no statistically significant differences between the mean scores in light of all the three variables “Education style, Specialization and Teaching experience” in the teaching performance scale.

Key words: Teaching self-efficacy – Teaching performance- Primary stage teachers

مقدمة

يعد المعلم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، فله دور فعال في تحديد ناتج العملية التعليمية، ويتوقف ذلك على أدائه داخل الفصل الدراسي، وتصرفاته المتنوعة والمتعددة والتي تقوم على معتقداته واتجاهاته وأفكاره وآراءه حول ذاته، وثقته بنفسه وقدرته وإمكاناته، وتسمى هذه المعتقدات والأفكار والقدرات حول الذات بالفعالية الذاتية للمعلمين، وقد تؤثر بشكل واضح في الأداء التدريسي الراهن للمعلم.

وتعتبر الفعالية الذاتية للمعلمين المدركة أحد محددات التعلم المهمة والهادفة إلى إصدار حكم على ما يستطيع الفرد (المعلم) إنجازه وتعلمه، ولا تعتبر الفعالية الذاتية لهم مجرد مشاعر عامة، ولكنها تقويم ذاتي من جانب الفرد نفسه نحو قدراته وما يستطيع القيام به ومدى مثابرتة وتحمله للجهد الذي يبذله، وإمكاناته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة التي تواجهه ومدى مقاومته للفشل (اليوسف ، ٢٠١٣ ، ٣٦٥).

وذكر (Baldwin: 2014, 206) أن الفعالية الذاتية للمعلم يشكها اعتقاد المعلم في قدراته التدريسية وفاعلية هذه القدرات لتأثيرها في تحصيل التلاميذ وسلوكهم. لذا تعد المعتقدات التي يتبناها المعلم حول طبيعة العملية التعليمية أحد أهم المتغيرات التي تؤثر على طريقة تعامله مع الطلبة وكذلك يعد سلوك المعلم من أهم العوامل التي تشكل ما يتعلمه الطلبة، وبناءً عليه أصبح على المعلم أن يحلل ويفهم معتقداته حتى يتمكن من تعديل أسلوبه (وأدائه) التدريسي ليتمكن من متابعة وتنظيم سلوكه ذاتياً.

مشكلة البحث:

يُعد المعلم جوهر العملية التعليمية وحجر الزاوية الذي يحدث تطور ورقي في العملية التعليمية ويؤثر بشكل واضح في نواتج التعلم لدى طلابه، وتفقد المناهج التعليمية المعدة إعداداً جيداً فاعليتها إذا قام بتدريسها معلم يفتقر إلى الأداء التدريسي الجيد. وإذا وضعت أهداف وسياسات وخطط تربوية واضحة وإمكانات ووسائل مساعدة فإن هذه الأهداف لن تتحقق إلا بوجود معلم كفاء قادر على توظيف إمكاناته، ومهاراته، ولديه فاعلية ذاتية مرتفعة، والتعلم يعتبر نتاجاً مباشراً لما يتصف به المعلم

من خصائص ومهارات تدريسية وأداءات جيدة وثقة في قدراته وبالتالي سيكون قادراً على تحقيق نتائج متميزة. (ا عبد السميع، و نورالدين ، ١٩٩٨ ، ١٢٤ - ١٤١).

ويعتبر المعلم أحد عناصر المنظومة التعليمية بل أهم عنصر فيها نظراً لأنه يسهم في تحقيق الهدف، فهو القائم على تنفيذ المنهج وتنفيذ الخطط وغيرها، والتي تتعلق بتيسير تحقيق الأهداف؟ وتذليل الصعاب؟ وجعل التلاميذ كيف يفكرون؟، وحظي مجال تطوير دور المعلم وتحسين إعداده باهتمام كثير من الباحثين في مجال التربية، فقد تناولت كثير من المؤتمرات والهيئات التربوية الدولية في تقاريرها تحسين إعداد المعلم وتطوير أدائه وإنماء فعاليته التدريسية ومنها تقارير إنماء فعالية التدريس. (عبد السميع، ٢٠٠١، ٧١).

وتشير البحوث والدراسات إلى أن مديري المدارس هم الأقدر على تقييم الأداء التدريسي للمعلم لأنهم الأكثر بمعرفة حاجات المعلمين والمتعلمين، وهذا أيضاً من جوهر عمله الإداري ومن هذه الدراسات (القحطاني، ٢٠١٢ ودراسة الهلول، ٢٠١٠، ودراسة العمامرة، ٢٠٠٦ ودراسة Alicia، 2005)، وأيضاً المعلم الذي يستطيع أن يقدر نفسه كما هي دون مغالاة أو تفريط، يكون الأجدر على القيام بمهامه وأعباءه. ولا توجد دراسة عربية واحدة جعلت المعلمون يقيمون انفسهم بل معظمها دمجت بين تقييم الطلاب مع المعلمين أو تقييم المديرين مع المعلمين. لذا فالباحث يعتمد في تقييمه للأداء التدريسي على المعلمين أنفسهم. وليس على بعض مديري المدارس أو الطلبة لأن التقييم غير موضوعي.

ويركز البحث الحالي على معرفة الفروق بين المعلمين في فعاليتهم الذاتية التدريسية والأداء التدريسي لهم داخل الفصل الدراسي وذلك تبعاً لنوع التعليم (حكومي - خاص - أهري)، وأيضاً التخصص (علمي - أدبي)، والخبرة التدريسية للمعلمين (أكثر من ١٥ عام - من ٥ إلى ١٥ عام - أقل من ٥ أعوام)، وبالمقارنة بين المعلمين قد يفتح آفاق لأبحاث أخرى في المستقبل وتعديل وتطوير إعداد المعلم بصفة عامة ودورية.

ولا توجد دراسة عربية واحدة في حدود ما اطلع عليه الباحث جمعت أو قارنت بين الفعالية الذاتية للمعلمين والأداء التدريسي للمعلمين في ضوء متغيرات (نوع التعلم

- التخصص - الخبرة). وركزت البحوث والدراسات السابقة على الخبرة والتخصص والجنس ومن هذه الدراسات (دراسة بقيعبي ٢٠١٦ ، ودراسة khurchid، ٢٠١٢ ودراسة Gillo&Little، ٢٠٠٣) ولم توجد دراسة عربية أو أجنبية قارنت من حيث متغير نوع التعليم (حكومي - أهري - خاص) وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية.

أيضاً تبلورت فكرة البحث ومشكلته من التصريحات المتعددة والثورة العارمة على تدني مستوى معلمي الأزهر بتخصصاتهم المتنوعة، وهذا لا يستند على أبحاث علمية موثقة بل آراء ووجهات نظر. لذا أراد الباحث معرفة الفروق بين معلمي الأزهر وغيرهم (الحكومة - الخاص)، في فاعليتهم الذاتية والأداء التدريسي لهم، وفي ضوء ما سبق تثار مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في الفعالية الذاتية تبعاً

لنوع التعليم (حكومي، أهري، خاص)؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في الفعالية الذاتية تبعاً

للتخصص (علمي - أدبي)؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في الفعالية الذاتية تبعاً

للخبرة التدريسية (أكثر من ١٥ عام - من ٥ إلى ١٥ عام - أقل من ٥ أعوام)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في الأداء التدريسي تبعاً

لنوع التعليم؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في الأداء التدريسي تبعاً

للتخصص؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في الأداء التدريسي تبعاً

للخبرة التدريسية؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

▪ الكشف عن الفروق بين المعلمين في الفعالية الذاتية تبعاً لبعض المتغيرات

"نوع التعليم - التخصص - الخبرة التدريسية".

- الكشف عن الفروق بين المعلمين في الأداء التدريسي تبعاً لبعض المتغيرات "نوع التعليم - التخصص - الخبرة التدريسية".
- الكشف عن الأداء المتوقع من المعلم "الفعالية الذاتية والأداء التدريسي الحالي وذلك من خلال المقارنة بين المعلمين في المدارس الحكومية - الأزهرية - الخاصة".

أهمية البحث:

- تتلور أهمية البحث الحالي من خلال:
- تمثل إضافة نوعية للربط بين مفهومي الفعالية الذاتية والأداء التدريسي للمعلم في المجال النفسي والتربوي.
- تسهم نتائج هذا البحث في إعادة النظر في خطط وبرامج إعداد المعلمين بكليات التربية.
- تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى فتح آفاق جديدة لأبحاث أخرى مهمة مثل الوقوف على مدى الفجوة بين ما يتوقعه المعلم لأدائه في المستقبل وبين أدائه التدريسي بعد ممارسته للتدريس.
- تثرى من دور إعداد المعلمين داخل جامعة الأزهر بمقارنته بالتعليم الجامعي العام.

مصطلحات البحث:

الفعالية الذاتية العامة: General Self-efficacy

- يعرفها (علي الحميد،: ٢٠٠٩، ٦٢) بأنها معتقدات معلمي المرحلة الابتدائية عن قدراتهم وشعورهم العام بفاعلية الذات بهدف التنبؤ بعمليات المجابهة والتكيف مع المواقف والصعاب التي تواجهه.
- ويعرفها (Bandura, 1997, 3) بأنها معتقدات المعلم بشأن قدرته على أداء أعمال معينة والتي تؤثر على الجهد المبذول والوقت ومقدار المقاومة للفشل في المهام.

الفعالية الذاتية للمعلمين: Teaching Self-efficacy

يعرفها الصالحي (٢٠١٣، ٤٧٥) بأنها اعتقاد المعلم بأن لديه القدرة على أداء المهام المتعلقة بالعملية التعليمية بشكل عام وتحديدًا المتعلقة بـ (الشرح - والتدريس - إدارة الصف).

ويعرفها الوطبان (٢٠٠٩) بأنها ما يملكه المعلم من معتقدات عن نفسه فيما يتعلق بقدرته على التنظيم والتنفيذ لمجموعة المهام والأفعال الضرورية للمحافظة على المستوى الحالي من الأداء التدريسي الذي يؤدي إلى تحصيل إيجابي للطلاب.

ويعرفها عبد الله (٢٠٠٦، ٨٠) بأنها إعتقاد المعلم في قدراته على القيام بمهام وأعباء التدريس الفعال في التحصيل وسلوكيات تلاميذه والتعامل الجيد معهم، وتمكنه العلمي في مجال تخصصه، ومتابعة الجديد فيه، والتعامل الجيد مع زملائه. ويعرفها (Tschannen- Moran and Hoy (2001: 783) بأنها أحكام المعلم عن قدراته وإمكاناته في تحقيق النتائج المرغوبة كإثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم على التعلم.

وسوف يتبنى الباحث تعريف ومقياس الفعالية الذاتية للمعلمين لـ Moran (2001) and hoy، وذلك لسهولة تطبيقه وتصحيحه ولأنه يتكون من ١٢ عبارة (النسخة المختصرة)

الأداء التدريسي للمعلم:

تتعدد تعريفات الأداء كمصطلح تربوي وجميعها تركز على الانجاز الفعلي والحقيقي لكل سلوكيات وقدرات المعلم التي يتم ملاحظتها داخل الفصل الدراسي. ونشير إلى بعض التعريفات منها:

يعرف الراعي (٢٠١١) الأداء التدريسي على أنه كل نشاط تعليمي يقوم به المعلم أثناء الموقف التعليمي من مهارات التخطيط وإدارة الصف واستخدام الوسائل والتكنولوجيا وأساليب التقويم والنمو المهني.

ويعرفه الخالدي (٢٠٠٨) بأنه حصيلة الجهد الذي يبذله المعلمين داخل المدرسة من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

ويعرفه العمارة (٢٠٠٦) بأنه درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية المناط بها وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً.

ويعرفه (Zohar, 2005,610) بأنه مجموعة السلوكيات التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس، وأثناء الحوارات، والمناقشات والأنشطة داخل الصف، والتي تستهدف تنمية التفكير للتلاميذ وإكسابهم مهارات التفكير.

التعريف الاجرائي للأداء التدريسي للمعلم:

هو كل ما يقوم به المدرس من أنشطة وعمليات وإجراءات وسلوكيات صريحة أو ضمنية تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة التدريس وخارجها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الفعالية الذاتية للمعلمين وأهميتها:

يعرفها غباري وأبو شعيرة (٢٠٠٧) بأنها معتقدات الفرد حول قدراته للتحكم في كل نواحي حياته.

ويعرفها أبو غزال (٢٠١٣) بأنها اعتقاد الفرد بقدرته اتقان مهمة ما، وتحقيق نتائج ايجابية.

ويعرفها (Bandura, 1997) بأنها القناعة الذاتية لدى الفرد بقدرته على القيام بالسلوك المطلوب لتحقيق النتائج المطلوبة.

ويقترح باندورا صاحب النظرية الاجتماعية أربعة مصادر للفاعلية الذاتية وهي "الخبرة السابقة الجيدة، الخبرات السابقة غير المباشرة، والخبرات البديلة، والاقناع اللفظي".

وتكمن أهمية الفعالية الذاتية للمعلمين في تأدية السلوك المناسب في الموقف المناسب، والفاعلية الذاتية ضرورية لتطوير المهنة وخاصة مهنة التدريس، ولكي يصبح المدرس قائداً تربوياً جيداً يتطلب منه أن يمتلك فاعلية ذاتية عالية تساعده على تطوير كفاءته ومهاراته.

ويشير باندورا (١٩٩٧) إلى أن فعالية الذات الأكاديمية تعني توقعات المعلم على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني معتقدات المعلم بما يتفق مع أدائه الفعلي في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي. وتتأثر بعدد من المتغيرات (حجم الفصل - عمر الدارسين - المستوى الأكاديمي).

ويعرفها (Tschannen- Moran and Hoy (2001: 783 بأنها أحكام المعلم عن قدراته وإمكاناته في تحقيق النتائج المرغوبة كإثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم على التعلم. ويتبنى الباحث الحالي هذا التعريف إجرائياً

خصائص فعالية الذات للمعلمين:

- مجموعة من الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته.
- ثقة الفرد في قدرته للنجاح في أداء عمل ما.
- توفر قدر من الاستعداد النفسي والسيولوجي والعقلي بالإضافة إلى الدافعية.
- مجموعة من الأحكام ترتبط بما ينجزه الشخص وليست ثمة ثابتة أو مستقرة.
- ترتبط بالتوقع أو التنبؤ لدى الفرد، وكلما زادت فاعلية الذات تم الحصول على نتائج مرغوبة.
- تتضمن إدراكات وتوقعات ولكن تتحول إلى بذل الجهد وتحقيق نتائج عالية.

أبعاد فعالية الذات للمعلم:

تتعدد أبعاد الفعالية الذاتية للمعلمين نظراً لأنها تتداخل في كثير من المجالات وتتأثر بمفاهيم متعددة، وتؤثر على الفرد في جميع مواقعه وارتباطاته مع المجتمع. ولذا فإن (Poulou, 2007) يقوم بتقسيم الفاعلية الذاتية إلى بعدين (توقعات النتائج) وتشير إلى تقديرات المعلمين نحو مخرجات سلوكهم الصفي، و (توقعات الفاعلية) وتشير إلى توقعات المعلمين بقدراتهم على الوصول للنتائج المنشودة من خلال توظيف طرق وإجراءات مناسبة وفعالة، ومستوى الجهد المبذول.

ويقسمها (Demeer and Minke, 1999) إلى قسمين:
فاعلية التدريس الشخصية: وتتضمن تقييمات المعلمين لكفاياتهم المتعلقة بتحقيق تعلم الطلاب.
معتقدات فاعلية التدريس: وتشير إلى درجة المشاعر التي يحملها المعلمون تجاه تعلم الطلاب.

ويشير بقيعي (٢٠١٦) إلى أبعاد الفعالية الذاتية للمعلم وهي:
 الفعالية في الاستراتيجيات التعليمية، الفعالية في إدارة الموقف الصفّي، الفعالية في العلاقة مع الطلبة وأولياء الأمور، الفعالية في تنمية التفكير والبحث العلمي.
 وقام كل من (Tschannen – Moran & Moy, 2001) بتحليل الفعالية الذاتية للمعلم إلى ثلاثة جوانب وهي: "الفعالية لتنشيط المتعلم، وفعالية استراتيجيات التعليم، وفعالية إدارة الصف".

وذكر (Chan, 2008) في مقياس الفعالية الذاتية للمعلم ستة أبعاد هي: تدريس الطلبة الموهوبين، والإدارة الصفّية، التوجيه والإرشاد، ومشاركة الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية، والتدريس الفعال.

العوامل المؤثرة في الفعالية الذاتية للمعلم:

أشارت البحوث والدراسات السابقة إلى عديد من العوامل المؤثرة منها:

١. الجنس:

وجدت الدراسات أن هناك تباين واضح في الفاعلية الذاتية التدريسية يرجع على الجنس، وهناك تناقض في الدراسات لصالح الذكور المعلمين أحياناً وفي دراسات أخرى لصالح الإناث المعلمات. كدراسة (Ross, 1994)، ودراسة (Blakburn & Robinson, 2008) وأحياناً لا توجد فروق ترجع إلى الجنس مثل الخلايلة (٢٠١١).

٢. سنوات الخبرة التدريسية:

وتمثل بالفترة الزمنية التي يقضيها المعلمون في مهنة التدريس، وتوصلت الدراسات إلى أن اعتقاد المعلم بفاعليته التدريسية يتزايد بشكل مطرد مع سنوات الخبرة مثل دراسة (Knobluch, 2004)، وأظهرت دراسات أخرى عدم وجود فروق ترجع

إلى الخبرة مثل دراسة (بقيعى، ٢٠١٦)، ودراسة أخرى ترجع إلى الخبرة الأقل مثل دراسة ريان (٢٠١٤).

٣. المرحلة الدراسية:

أشارت دراسات عديدة إلى أن معلمي المرحلة الأساسية يتمتعون بفاعلية ذاتية أعلى من زملائهم في المراحل التعليمية العليا مثل دراسة: (Darling - Wolters & Daugherty; Mammond chung & Frelow; 2002) ودراسة (Wolters & Daugherty; 2007) ودراسة الصالحي (٢٠١٣).

٤. المواد التعليمية:

يلعب تخصص المعلم في مادة ما "علوم - دراسات - اللغة العربية - اللغة الانجليزية - الرياضيات" دوراً مهماً في الفاعلية الذاتية التدريسية له (الخلايلة، ٢٠٠٨)، و (رشوان، ٢٠٠٦)، حيث يؤكد على أهمية الطبيعة النوعية للفاعلية الذاتية، فالمعلم مرتفع الفاعلية الذاتية في مجال كالرياضيات ولكنه منخفض في مجال آخر كالعلوم.

٥. المؤهل العلمي:

لا تختلف الفاعلية الذاتية التدريسية لدى المعلمين باختلاف المؤهل العلمي الحاصل عليه "تربوي أو غير تربوي" (مؤهل عال - فوق متوسط - متوسط) مثل دراسة (الجبوري، ٢٠١٥).

خصائص المعلمين مرتفعي الفاعلية الذاتية:

مما سبق ومن الاطلاع في المصادر المتعددة لمفهوم الفاعلية الذاتية للمعلم وجد أنها لا تشير إلى قدرات أو مهارات الشخص الحقيقية ولكن تشير إلى ما يعتقد الشخص أنه قادر عليه والقيام به في المستقبل وتحت ظروف وشروط وخصائص تتوفر في هذا الشخص منها:

- بذل مزيداً من الجهد والوقت لتعلم الطلبة.
- تعزيز الدافعية الذاتية للطلاب ودعم أهدافهم.
- اتجاهات إيجابية نحو التعلم والتعليم.
- امتلاك استراتيجيات متنوعة لتحقيق الأهداف.

- إحداث تغييرات إيجابية في تحصيل الطلاب.
 - الايمان والثقة بقدراته على القيام بالسلوك المطلوب.
 - الاحساس بالمسئولية اتجاه تعلم الطلاب.
 - لديهم مهارات خاصة تؤهلهم على القيام بأدوارهم.
 - توظيف طرق جديدة وإبداعية أثناء التدريس.
 - امتلاكهم مستويات عالية من التخطيط والتنظيم والتنفيذ.
 - لديهم رضا وظيفي مرتفع.
 - لديهم روح المبادرة والمبادرة ويتصفون بالمرونة الفكرية.
 - أكثر اتزاناً انفعالياً واجتماعياً.
 - قادرون على توفير بيئة آمنة ومحفزة للتعلم.
- ومن الدراسات ذات الصلة بهذا المحور:**

أجرى بقيعي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة درجة الفاعلية الذاتية لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في الأردن في ضوء متغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والصفوف والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٠) معلماً ومعلمة، وقام الباحث ببناء مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين، وأظهرت النتائج وجود درجة عالية من الفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في الأردن، ووجود فروق دالة إحصائية في الفاعلية الذاتية التدريسية تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي لصالح الاناث، ودرجة البكالوريوس، ولم تظهر فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية والتخصص والصفوف التي يدرس بها المعلم.

وأجرى (ريان، ٢٠١٤) دراسة كان الهدف منها التعرف على درجة الممارسات التأملية لدى معلمي الرياضيات في مديريات تربية الخليل وعلاقتها بفاعلية الذات التدريسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة طبقية، وأظهرت النتائج أن درجة الممارسات التأملية لدى معلمي الرياضيات مرتفعة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الممارسة وفقاً لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة القصيرة، في حين لم تكن هناك فروق وفقاً لمتغيرات المديرية، الجنس، المؤهل العلمي.

وهدفت دراسة (Khurshid & et-al, 2012) إلى التعرف على الفاعلية الذاتية لدى معلمي المدارس الثانوية في باكستان وعلاقتها بالأداء الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) معلماً ومعلمة، و (٢٢٥) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الفاعلية الذاتية التدريسية والأداء الوظيفي، وأن الإناث لديهم فاعلية ذاتية أكبر من الذكور، وأن ذوي الخبرة الأكثر والمؤهل العلمي لديهم فاعلية ذاتية أكبر، وأن طلبة الأسر ذات الدخل المرتفع قللوا من أداء معلمهم. وأشارت دراسة (الخليلة، ٢٠١١) إلى معرفة الفاعلية الذاتية لمعلمي المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والخبرة التدريسية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠١) معلماً ومعلمة، من معلمي المرحلة الأساسية والثانوية في الأردن، وأظهرت النتائج أن مستوى الفاعلية الذاتية كان مرتفعاً وأن المعلمين أكثر فاعلية في بعد الإدارة الصفية، وأقلها في بعد مشاركة الطلبة في العملية التعليمية، وأظهرت النتائج وجود فروق في تقديرات المعلمين لفاعليتهم الذاتية تعزي إلى متغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي المرحلة الدراسية، وعدم وجود فروق تعزي لمتغير الجنس والخبرة الدراسية.

وقام (Blakburn & Robinson, 2008) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الفاعلية الذاتية للمعلمين والشعور بالرضا الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلماً ومعلمة، في أمريكا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الفاعلية الذاتية للمعلمين والرضا الوظيفي، وعدم وجود فروق في الفاعلية الذاتية للمعلمين تبعاً لمتغير الخبرة والذكور لديهم فاعلية ذاتية أكثر من الإناث.

ودراسة (Tschannen-Moran, M., Woolfolk Hoy , 2007) كان الهدف منها معرفة معتقدات الفاعلية الذاتية لدى المعلمين الجدد والخبراء وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢٤) معلماً ومعلمة، من الروضة وحتى الثانوية العامة في ولاية تكساس الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة أن المعلمين مرتفعي الخبرة (٥ - ١٠) سنوات لديهم فاعلية ذاتية أعلى من قلبي الخبرة فيما يتعلق بالفاعلية الذاتية المتعلقة بالتدريس وكذلك المتعلقة بإدارة الصف، أما فيما يتعلق بمستوى الفاعلية الذاتية للمعلمين والمرحلة الدراسية فتدل النتائج إلى وجود نتائج متناقضة، وأظهرت أن

المعلمين والمعلمات الذين يدرسون بالصفوف العليا أقل في الفاعلية الذاتية للمعلمين من زملائهم في الصفوف الدنيا.

وأشار (Rocca & Washburn, 2006) إلى دراسة كلن الهدف منها معرفة الفاعلية الذاتية في ضوء متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وعمر المعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) معلماً من فلوريدا في أمريكا، وأظهرت النتائج أن الفاعلية الذاتية لذوي الخبرة العالية أكثر من المعلمين ذوي الخبرة التدريسية الأقل، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في الفاعلية الذاتية تعزي لمتغيرات الجنس وعمر المعلم والمؤهل العلمي ونوعية برامج إعداد المعلمين.

وأجرى (Knoblauch, 2004) دراسة هدفت العلاقة بين الفاعلية الذاتية للمعلمين والفاعلية الجماعية وعلاقتها بمتغيرات الخبرة التدريسية ومكان المدرسة (ريف، مدن)، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) معلماً، وأظهرت النتائج أن المعلمين يتمتعون بفاعلية ذاتية مرتفعة، وأن الفاعلية الذاتية لدى المعلمين الأكثر خبرة أعلى منها لدى المعلمين الأقل خبرة، والفاعلية الذاتية لدى معلمي الريف أعلى منها لدى معلمي المدن.

وقام (Giallo & Little, 2003) بدراسة كان الهدف منها أثر الخبرة التدريسية وإعداد الملاحظين على الفاعلية الذاتية للمعلمين وقدرتهم على الإدارة الصفية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) معلماً من المدارس الابتدائية، و (٢٥) طالباً وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية للمعلمين واستخدامهم لأساليب الإدارة الصفية الناجحة، وأيضاً ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلمين ذوي الخبرة العالية.

تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة:

اهتمت الدراسات السابقة بمتغيرات الخبرة والجنس والإدارة الصفية واکانت النتائج متناقضة من حيث الخبرة فإشارت بعض الدراسات الى تفوق ذوي الخبرة الأكثر في الفاعلية الذاتية ودراسات أخرى إلى تفوق الأقل خبرة ودراسات أخرى إلى عدم وجود فروق لذا اهتم البحث الحالي بمتغير الخبرة ومعظم الدراسات السابقة أشارت الى عدم وجود فروق في الجنس تبعاً لمتغير الخبرة لذا لم يتطرق اليه الباحث الحالي.

ثانياً الأداء التدريسي للمعلم:

تعددت تعريفات الأداء التدريسي في البحوث والدراسات السابقة وسوف نعطي نبذة عن هذا المفهوم ومكوناته ومهاراته، وأبعاد الأداء التدريسي للمعلم.
مفهوم الأداء التدريسي للمعلم:

ويعرف طه (٢٠١٤، ٦٢) الأداء التدريسي عبارة عن المهارات التدريسية التي ينبغي على الطالبة المعلمة اكتسابها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة للعمل في مجال التدريس مهارة كفاءة، وحددت بـ "صياغة الأهداف - مقدمة الدرس - الأنشطة والوسائل التعليمية - استراتيجيات وأساليب التدريس - إدارة الصف - أساليب التقويم". ويعرفه الجنابي (٢٠٠٩) بمجموعة السلوكيات التي تصدر عن المعلم ، والتعبير عنها بشكل أنشطة ومهارات، يتمكن من خلالها من تنفيذ المهمات التي خطط لها للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

ويرى علام (٢٠٠٠) أن الأداء التدريسي للمعلم نابغ من مكانته في العملية التربوية باعتباره عنصراً مهماً من عناصرها، إذ يحكم على أدائه التدريسي من ثلاثة محاور:

المحور الأول: الخصائص الشخصية والثقافية والمهنية، وتشير إلى كفاءة المعلم في التدريس.

المحور الثاني: مدى تفاعل المعلم مع الطلاب "الوسائل اللفظية وغير اللفظية"
 المحور الثالث: مخرجات عملية التعلم، وهذا من أكثر المؤشرات مصداقية في الحكم على كفاءة المعلم التدريسية، من خلال الملاحظة أو الاختبارات التحصيلية. وتغيرت النظرة التقليدية للأداء التدريسي للمعلم من كونه ملقناً وناقلاً للمعرفة إلى كونه موجهاً ومرشداً وميسراً لعملية التعلم ولطلابه.

يشير اللقاني والجمال (١٩٩٩) إلى الأداء التدريسي بأنه سلوك الفرد الذي يصدر عنه بصورة معبرة لفظياً أو مهارياً، وترجع غلى جانب معرفي ووجداني لديه، بحيث يكون أدائه بدرجة معينة تحدد مقدار قدرته في أداء ذلك السلوك.

مكونات الأداء التدريسي للمعلم:

يعطي كثير من الباحثين والتربويين أهمية كبيرة لدور المعلم وما يقوم به داخل الصف الدراسي، لذا لابد من الإشارة إلى مكونات الأداء التدريسي للمعلم داخل الفصل الدراسي، حيث يتكون من أربع مجالات رئيسة هي:

١. التخطيط:

ويعرف بأنه مجموعة من التدابير المعتمدة والموجهة بالقرارات والإجراءات العلمية لاستشراق المستقبل. فهو ضروري لتنفيذ الأعمال والبرامج على أسس علمية، وأثبت الواقع العلمي أهمية الاعتماد على التخطيط في جميع الأنشطة وجعلها معروفة بخطة واضحة تحدد خطوات وإجراءات تنفيذها. ويعمل على زيادة ثقة المعلم بنفسه قبل دخول الصف.

٢. التدريس:

ويتضمن تنفيذ الدرس، ومهارة تهيئة غرفة الصف، وإدارة الأحداث، والشرح، وطرح الأسئلة، واستخدام الوسائل التعليمية، والاستشارة للطلاب، والاستحواذ على الانتباه، والتعزيز، وتلخيص الدرس.

٣. إدارة الصف وضبطه:

وتشير إلى الطريقة التي يستطيع المعلم بها أن ينظم عمله داخل الصف، حتى يصل لأهدافه، وإعطاء المعلومات التي يريدها إلى الطلاب من خلال أيضاً تهيئة الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث التعلم.

٤. التقويم:

العملية التي بواسطتها يتم إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها، ومدى تحقيقها لأغراضها، ويجب ان تكون ضمن خطة واضحة تستند إلى مجموعة من الخصائص التي تحدد مسارها، وتتسم بالموضوعية، والاستمرارية، والشمولية، والاقتصادية.

ومن الدراسات والبحوث التي أشارت إلى تلك المكونات دراسة فتح

الله، ٢٠٠٠، علي ٢٠١١، شعلان، ٢٠١٢).

والغرض من التقويم هو تقديم تغذية راجعة تعزز النمو المهني ويزود المعلمين الجدد وذوي الخبرة بالتوجيه الواضح حول مستوى أدائهم خطوة أولى لمزيد من التطور. (Teacher performance appraisal, 2010, P 30)

ونظراً لأن الباحث الحالي يقوم بالمقارنة بين المعلمين حسب نوع التعليم والخبرة والتخصص للأداء التدريسي والفاعلية الذاتية التدريسية فليس بحاجة للتعامل مع الأبعاد، ولكنه يتم القياس والتعامل مع الدرجة الكلية في البحث الحالي.

مهارات الأداء التدريسي:

ينبغي على المعلمين أن يمتلكوا مهارات أساسية لزيادة الأداء التدريسي لهم وهذا ينعكس أثره على النتائج المرجوة من الطلاب، ويشير الأغا (٢٠٠٤، ١٩٤) إلى بعض المهارات الأساسية اللازمة للمعلم، ومن ضمن هذه المهارات: **المهارات المعرفية:** وترتبط بالمعلومات التي تلقاها المعلم قبل وأثناء الخدمة، منها ما يتعلق بالمدرسة من خصائص ووسائل الاتصال وطبيعة العمل وتطويرة.

المهارات الانسانية: وتشمل طبيعة علاقاته داخل المدرسة مع زملائه ومديره وأولياء الأمور، وداخل الفصل مع طلابه، ودوره في تنمية علاقات صحية مع الطلاب ومع أنفسهم.

المهارات الفنية: وترتبط بالخبرات والقدرات والامكانيات المرتبطة بمادة التخصص، وإعداد الخطة، والوسيلة التعليمية، والأنشطة الصفية واللاصفية، ووسائل إعداد الاختبارات والتقويم.

الدراسات السابقة الخاصة بهذا المحور:

دراسة العجمي (٢٠١٤) التي هدفت الى معرفة درجة ممارسة الكفايات الاشرافية وعلاقتها بتطوير المهارات الادائية لمعلمي العلوم في دولة الكويت وأثر متغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي. وتم التطبيق على عينة مكونة من (٢٢٠) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر سنوات الخبرة في الكفايات الاشرافية باستثناء مجال الاجراءات التعليمية وكانت لصالح الخبرة القصيرة، (أقل من ٥ سنوات)، وارتفاع درجة تطوير المهارات الادائية لمعلمي العلوم، ومرتبة من (ضبط الصف - تنفيذ الدرس - التخطيط - التقويم)، وعدم وجود فروق

دالة إحصائية تعزي لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في جميع مجالات المهارات الأدائية لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية.

وفي دراسة قام بها حجازي (٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات ومستوى التوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية بفلسطين، كما هدفت على تحديد طبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية والأبعاد للمتغيرات الثلاثة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلمة من معلمات غرف المصادر، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى فاعلية الذات يزداد عن (٨٠%) كمستوى افتراضي، وأيضاً وجود علاقة بين الدرجة الكلية كمتغير وأبعاده، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتقي ومنخفضي الفاعلية الذاتية على مقياس التوافق المهني وجودة الأداء.

وأجرى القحطاني (٢٠١٢) دراسة أشارت إلى تقويم واقع الأداء التدريسي لمعلمي التوحيد بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة المقترحة للأداء التدريسي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) معلماً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي التوحيد للصف الثالث المتوسط، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم معايير جودة الأداء التدريسي وواقع الأداء التدريسي لمعلمي التوحيد تعزي إلى عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم.

وركزت دراسة المشهري (٢٠١٢) على تحديد معايير الأداء التدريسي اللازم لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي، وتم اختيار عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية بالطائف، وبلغت عينة الدراسة (٣٠) معلماً من مجتمع الدراسة الأصلي، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الابتدائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحديد معايير الأداء التدريسي، وتضمنت ثلاث مجالات مختلفة، "تخطيط الدرس - تنفيذ الدرس - تقويم الدرس"، ثم اظهرت النتائج أن مجال تخطيط الدرس أكثر المجالات توافراً لدى معلمي التربية الإسلامية بالسعودية يليه مجال تنفيذ الدرس بدرجة متوسطة، ثم مجال تقويم الدرس أقل المجالات توافراً وممارسة.

وأشارت دراسة الصرايرة (٢٠١١) إلى التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧) رئيس قسم أكاديمي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية كانت مرتفعة، ودلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي تعزي لمتغيرات الجنس، الخبرة، الرتبة الأكاديمية.

وأوضحت دراسة الراعي (٢٠١١) التعرف على التحسين في الأداء التدريسي للمعلمين الحاصلين على شهادة انتل للتعليم للمستقبل في مديرية التربية والتعليم في لواء الشون الجنوبية واقتراحاتهم لزيادة هذا التحسين، وتكونت عينة الدراسة من معلمي لواء الشون الجنوبية للعام الدراسي (٢٠١٠م / ٢٠١١م)، والبالغ عددهم (٧٠٤) وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة ملاحظة، واستبانة لمقترحات المعلمين، في زيادة الأداء التدريسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الحاصلين على شهادة انتل لديهم تحسن في الأداء التدريسي في جميع المجالات المتضمنة في قائمة الملاحظة مقارنة بزملائهم غير الحاصلين على شهادة انتل، وأظهرت النتائج تبني المعلمين لـ (١٤) مقترح يرون أنها تسهم في تحسين الأداء التدريسي، حيث كان المتوسط العام لاستجابات المعلمين الحاصلين على شهادة انتل على الاقتراحات في الأداة (٣,٧٨) بانحراف معياري (٠,٦٧).

واقترحت دراسة عيسى ومحسن (٢٠١٠) نموذج مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، وتم تصميم استبانة وزعت على عينة عشوائية مكونة من (١٠٦) معلم ومعلمة في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة للتعرف على وجهات النظر لمعلمي العلوم في تطوير الأداء التدريسي وفق معايير الجودة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تدني بدرجة عالية في الأداء التدريسي لمعلمي العلوم، لهذا تم فرض تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي.

وأشارت دراسة الهلول (٢٠١٠) إلى التعرف على واقع أداء المعلم الأساسي المساند لبعض المقررات الدراسية في ضوء نظرية برونر المعرفية من وجهة نظر المتعلمين بمدارس محافظة شمال غزة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٢) طالباً وطالبة بالمرحلة الأساسية العليا والثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقررات الدراسية "اللغة العربية - الرياضيات - الاجتماعيات - العلوم واللغة الانجليزية" لصالح اللغة العربية والرياضيات والاجتماعيات، ووجود تفاعل دال بين متغيري تعيين المعلمين والمقررات الدراسية في بنية المعلم المعرفية في التدريس، ووجود أثر تفاعل بين تعيين المعلمين والمقررات الدراسية في أداء المعلمين الأساسية على مقياس بيئة المعلم المعرفية في التدريس أفضل من أداء المعلمين المساندين.

وأجرى العمارة (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء الخاصة بمهامهم التعليمية من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم، ولتحقيق ذلك تم توزيع استبانة على عينة مكونة من (٥٩) عضو هيئة تدريس، و (٢٧١) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم أعضاء هيئة التدريس لأنفسهم على مجالات الدراسة الأربع جاء مرتفعاً، بينما جاء تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس لمهامهم التعليمية قريباً من درجة الحياد، ووجود فروق في التقييم بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لصالح أعضاء هيئة التدريس.

وأجرى نشوان والجرجاوي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تقييم أداء المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلماً ومعلمة، وصمم الباحثان استبانة لقياس أداء المعلمين، وأسفرت النتائج عن عدم وضوح الرؤية في مجال التخطيط الاستراتيجي للمعلمين، واتخاذ القرارات والعمل البحثي، وأشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم أداء المعلمين المهني يرجع لأثر كل من الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

وأجرى (Alicias, 2005) دراسة هدفت إلى تقييم أداء المعلمين من خلال التقييمات التي يقيمها الطلاب والزملاء والمدراء أو المشرفون في ولاية فيرجينيا

بالولايات المتحدة، بالإضافة إلى التقييم الذاتي الذي يقوم به المعلمون أنفسهم، وتمثلت العينة في (٣٥٧) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى حصول المعلمين على درجات في التقييم الذي يقدمه الطلاب حول المعلمين إنما يعتمد على خصائص المعلم نفسه فقط دون النظر إلى عوامل أخرى كالحالة الاقتصادية والاجتماعية.

وأشارت دراسة العاجز ونشوان (٢٠٠٥) إلى تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز للتطوير، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٣) معلماً ومعلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز للتطوير لصالح الخبرة الأكثر وحملة الدراسات العليا، بينما لا توجد فروق بالنسبة لنوع المرحلة التعليمية أو التخصص.

تعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات والبحوث السابقة على متغيرات أخرى الى جانب الخبرة والجنس والتخصص وهي الرتبة الاكاديمية والتعيين او التعاقد ونوع المرحلة التعليمية وأيضا هناك تناقض في نتائج الدراسات خاص بالخبرة واطاف البحث الحالى متغير لم تتطرق البحوث السابقة اليه وهو نوع التعليم الذى يوجد به المعلمين(حكومى - خاص-ازهرى)

فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين في الفاعلية الذاتية تبعاً لنوع التعليم (حكومى، أزهرى، خاص).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين في الفاعلية الذاتية تبعاً للتخصص (علمى - أدبى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في الفاعلية الذاتية تبعاً للخبرة التدريسية (أكثر من خمسة عشر عاماً، من خمس سنوات إلى خمسة عشر، أقل من خمس أعوام).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين في الأداء التدريسي تبعاً لنوع التعليم (حكومى، ازهرى، خاص).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في الأداء التدريسي تبعاً للتخصص (علمي، أدبي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في الأداء التدريسي تبعاً للخبرة التدريسية أكثر من خمسة عشر عاماً، من خمس سنوات إلى خمسة عشر، أقل من خمس أعوام).

إجراءات لبحث:

. حدود البحث:

أ- بشرية:

يتمثل المشاركون في البحث من المعلمين "معلمي الأزهر وعددهم (٨٥) معلماً، ومعلمي المدارس الحكومية وعددهم (٨١) معلماً، ومعلمي المدارس الخاصة وعددهم (٨٤) معلماً.

ب - مكانية: تم تمثيل المشاركون من محافظة الدقهلية في التأهيل التربوي بالمنصورة ومحافظة الجيزة بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة .كون في العام الجامعي (٢٠١٧)

ج- زمانية : تم تطبيق المقاييس على المشار
الأدوات المستخدمة في قياس متغيرات البحث:

١- مقياس الفعالية الذاتية للمعلمين. إعداد (Moran & hoy, 2001)

٢- مقياس الأداء التدريسي إعداد الباحث.

بناء الأدوات المستخدمة:

١- مقياس ولاية أوهايوللفاعلية الذاتية للمعلمين:النسخة المختصرة.

إعداد (tschannen-moran & hoy:2002) ترجمة الباحث.

الهدف من المقياس : قياس معتقدات الفاعلية الذاتية للمعلم وتعنى مدى اعتقاد المعلم فى قدراته وامكانياته ومؤهلته التى تمكنه من جودة التدريس داخل الفصل الدراسى وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها المعلم بعد تطبيقه للمقياس.

- بلغ عدد مفردات المقياس المستخدم (١٢) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد

وهى فاعلية المعلم فى استخدام الاستراتيجيات التدريسية، وفاعلية المعلم فى إدارة

الصف الدراسي، فاعلية المعلم في دمج التلاميذ في العملية التعليمية. في البحث الحالي سوف يتم التعامل مع الدرجة الكلية للمقياس وليس مع الابعاد.

الخصائص السيكومترية لمقياس الفعالية الذاتية للمعلمين:

- صدق الاتساق الداخلي :

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس الفاعلية الذاتية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٤٣**	٧	٠.٦٦٤**
٢	٠.٥٨٦**	٨	٠.٦١٢**
٣	٠.٥٩١**	٩	٠.٦٧٧**
٤	٠.٦٦٦**	١٠	٠.٥٠٢**
٥	٠.٥١٣**	١١	٠.٧٠١**
٦	٠.٦٠٨**	١٢	٠.٥٤٤**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، وهذا يعد مؤشراً على تماسك بناء المقياس .

الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٩) وهو معامل ثبات مرتفع؛ مما يشير إلى ثبات المقياس وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس.

١- مقياس الأداء التدريسي:

مر بناء مقياس الأداء التدريسي بالخطوات التالية:

- الإطلاع علي الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت الأداء التدريسي.
- إستقاء الباحث من بعض المقاييس التي صممت وتوفرت لديه في كل من البيئة العربية والأجنبية واستقاء الباحث منها في إعداد المقياس الحالي ومن هذه المقاييس:
- مقياس جودة الأداء التدريسي لسيدة محمد حسن فضل ٢٠١٦م ولجمع المعلومات من عينة البحث تم استخدام التدرج الخماسي للمقياس (دائماً- غالباً -أحياناً -نادراً -لا أبداً) وهذا ما اعتمد عليه الباحث في البحث الحالي.

- استبانة تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الرياضيات لأمينة بنت حمد العبدى (٢٠١٤) معتمداً على استراتيجيات التعلم النشط فى الرياضيات.
- استبانة مستوى الأداء التدريسي لعدنان خلف الحباشنة (٢٠١٣) وتضمنت الإستبانة خمس أبعاد وهى (التنظيم-التعامل مع الطلبة -التقويم للتعلم- الأنشطة التدريسية-إدارة الصف).
- استبانة الأداء التدريسي ل(chua,l,c.&kho,r,k,H;2015) وتضمنت الإستبانة عشرة عبارات لمعرفة آراء الطلاب فى معلمى أدبيات اللغة الإنجليزية.
- أيضاً تم الاطلاع على المقاييس التى تم إعدادها فى دراسة كل من عبد الجواد (٢٠١٠) والشمرى (٢٠١٣).
- وتكون المقياس من تسع وأربعون فقرة منها ثلاثة عشر عبارة عكسية فى التقدير وهى (٧,٨,٩,١٠,١٤,١٥,١٦,٢٧,٣١,٣٢,٤١,٤٢,٤٥). وتوزع عباراته علي خمسة أبعاد وتم تطبيقه علي المستجيبين بمقياس خماسى التدرج (دائماً- غالباً -أحياناً -نادراً -لا أبداً).
- فى البحث الحالى سوف يتم التعامل مع الدرجة الكلية للمقياس وليس مع الأبعاد.

الخصائص السيكومترية لمقياس الأداء التدريسي:

(١) صدق الإتساق الداخلى:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦١٧**	١٨	٠.٦١٠**	٣٥	٠.٥٤٤**
٢	٠.٦٢١**	١٩	٠.٦٥١**	٣٦	٠.٤٩٧**
٣	٠.٥٢٠**	٢٠	٠.٦١٣**	٣٧	٠.٥٠٨**
٤	٠.٤٩٩**	٢١	٠.٥٣٠**	٣٨	٠.٦٥٩**
٥	٠.٧١٨**	٢٢	٠.٦٥٠**	٣٩	٠.٦٣٤**
٦	٠.٦٧٥**	٢٣	٠.٥٠١**	٤٠	٠.٥٩٨**
٧	٠.٥٩١**	٢٤	٠.٥٤٦**	٤١	٠.٦١٣**
٨	٠.٦١٥**	٢٥	٠.٦٢١**	٤٢	٠.٦٠١**
٩	٠.٦٠٢**	٢٦	٠.٦٧٣**	٤٣	٠.٥٩٩**
١٠	٠.٦٠٥**	٢٧	٠.٥٥٥**	٤٤	٠.٦٤١**
١١	٠.٥١٣**	٢٨	٠.٦٣٥**	٤٥	٠.٧٠٥**
١٢	٠.٦٠٨**	٢٩	٠.٥١٩**	٤٦	٠.٦٣٣**
١٣	٠.٥٧٩**	٣٠	٠.٥٨٧**	٤٧	٠.٦٤٣**
١٤	٠.٥٠٩**	٣١	٠.٥٦٠**	٤٨	٠.٥٩٩**
١٥	٠.٦٧٧**	٣٢	٠.٦٢١**	٤٩	٠.٦١٥**
١٦	٠.٥٦٧**	٣٣			
١٧	٠.٥٣٩**	٣٤			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، وهذا يعد مؤشراً على تماسك بناء المقياس .

(ب) صدق المحكمين:

- تم عرض المقياس فى صورته الاولية على مجموعة من المتخصصين فى علم النفس التربوى وعددهم (١٧) أستاذاً وأستاذاً مساعد ومدرساً وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول وضوح الصياغة وفهم العبارات ومناسبة العبارات للعينة وتحديد مدى كفايتها. وأشار المحكمين الى مناسبة العبارات للعينة كما اجريت بعض التعديلات لبعض العبارات فى ضوء توجيه المحكمين وبلغت نسبة اتفاق المحكمين (٧٨%) مما يشير الى ارتفاع الصدق الظاهرى للمقياس.

الثبات:

- تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٨٧٦) وهو معامل ثبات مرتفع ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق المقياس .

التحليلات الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية للتحقق من فروض الدراسة الحالية، والأساليب الإحصائية هي:

أ- معاملات لارتباط.

ب) تحليل التباين أحادي الاتجاه One-way ANOVA

ج- اختبار شففيه Scheffé Test .

نتائج الدراسة والتحقق من فروضها:

للتحقق من صحة الفروض قام الباحث بما يلي:

الفرض الأول: وينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى المدارس فى ضوء نوع التعليم على مقياس الفعالية الذاتية للمعلمين. وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحث بإجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣) قيمة (ف) لمعرفة الفروق في الفعالية الذاتية للمعلمين في ضوء متغير

نوع التعليم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	15.748	2	7.874	.218	غير دال
داخل المجموعات	9078.602	251	36.170		
المجموع	9094.350	253			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ف" لمعرفة الفروق في الفعالية الذاتية للمعلمين في ضوء متغير نوع التعليم غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق في الفعالية الذاتية للمعلمين ترجع الى متغير نوع التعليم ، ولذا يتم قبول الفرض الصفري .

الفرض الثاني: وينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى المدارس فى ضوء التخصص على مقياس الفعالية الذاتية للمعلمين. وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحث بإجراء تحليل التباين أحادى الاتجاه وكانت النتائج على النحو التالى

جدول (٤) قيمة "ت" لمعرفة الفروق في الفعالية الذاتية للمعلمين في ضوء

متغير التخصص

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
علمي	114	52.6053	5.32587	.875	غير دال
ادبي	140	51.9429	6.49379		

يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ف" لمعرفة الفروق في الفعالية الذاتية للمعلمين في ضوء متغير التخصص غير دالة إحصائية مما يشير إلى عدم وجود فروق في الفعالية الذاتية للمعلمين ترجع الى متغير التخصص ، ولذا يتم قبول الفرض الصفرى .

الفرض الثالث: وينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمى المدارس فى ضوء الخبرة على مقياس الفعالية الذاتية للمعلمين. وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحث بإجراء تحليل التباين أحادى الاتجاه وكانت النتائج على النحو التالى:

جدول (٥) قيمة (ف) لمعرفة الفروق في الفعالية الذاتية للمعلمين في ضوء

متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1149.583	2	574.792	22.636**	٠.٠١
داخل المجموعات	6373.630	251	25.393		
المجموع	7523.213	253			

* دالة عند ٠.٠٥ و ** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ف" لمعرفة الفروق في الفعالية الذاتية للمعلمين في ضوء متغير عدد سنوات الخبرة بلغت (٢٢.٦٣٦) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فروق في الفعالية الذاتية للمعلمين

ترجع الى متغير عدد سنوات الخبرة ، ولمعرفة اتجاه الفروق بين مجموعات الخبرة تم استخدام اختبار شيفيه ، والجدول التالي يوضح ذلك
جدول (٦) نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق في ضوء متغير عدد

سنوات الخبرة

المجموعة	المتوسط الحسابي	اقل من خمس سنوات	من خمس الى عشر سنوات	اكثر من عشر سنوات
أقل من خمس سنوات	49.1528	—	3.89108*	5.49428*
من خمس الى خمس عشرة سنوات	53.0439	—	—	1.60320
أكثر من خمس عشرة سنوات	54.6471	—	—	—

* دالة عند ٠.٠٥ و ** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ان قيمة شيفيه دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فروق في الفاعلية الذاتية ترجع لمتغير الخبرة وتعزى هذه الفروق لصالح مجموعة الأعلى متوسط حسابي وهي مجموعة الخبرة الأكثر من خمسة عشر سنوات ثم من خمس عشرة إلى خمس سنوات ثم الأقل من خمس سنوات ، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل.

الفرض الرابع: وينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمى المدارس فى ضوء نوع التعليم على مقياس الأداء التدريسي. وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحث بإجراء تحليل التباين أحادى الاتجاه وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧) قيمة (ف) لمعرفة الفروق في الأداء التدريسي في ضوء متغير نوع التعليم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	471.484	2	235.742	.934	غير دال
داخل المجموعات	63332.331	251	252.320		
المجموع	63803.815	253			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ف" لمعرفة الفروق في الأداء التدريسي في ضوء متغير نوع التعليم غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق في الأداء التدريسي ترجع الى متغير نوع التعليم ، وبذلك يمكن قبول الفرض الصفري .

الفرض الخامس: وينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمى المدارس فى ضوء التخصص على مقياس الأداء التدريسى. وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحث بإجراء تحليل التباين أحادى الاتجاه وكانت النتائج على النحو التالى:

جدول (٨) قيمة "ت" لمعرفة الفروق في الأداء الأداء التدريسى في ضوء متغير

التخصص

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
علمي	114	199.7105	15.69269	.055	غير دال
ادبي	140	199.6000	16.08780		

يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ف" لمعرفة الفروق في الأداء التدريسى في ضوء متغير التخصص غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق في الأداء التدريسى ترجع الى متغير التخصص، وبذلك يمكن قبول الفرض الصفري. **الفرض السادس:** وينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمى المدارس فى ضوء الخبرة على مقياس الأداء التدريسى. وللتحقق من هذا الفرض، قام الباحث بإجراء تحليل التباين أحادى الاتجاه وكانت النتائج على النحو التالى:

جدول (٨) قيمة (ف) لمعرفة الفروق في الأداء الأداء التدريسى في ضوء

متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	709.130	2	354.565	1.411	غير دال
داخل المجموعات	63094.685	251	251.373		
المجموع	63803.815	253			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ف" لمعرفة الفروق في الأداء التدريسى في ضوء متغير الخبرة غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق في الأداء التدريسى ترجع الى متغير الخبرة ، وبذلك يمكن قبول الفرض الصفري .

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً: الفاعلية الذاتية للمعلمين:

(أ) **نوع التعليم:** إن معلمى المدارس الخاصة و المدارس الحكومية العادية والمعاهد الازهرية لم تتضح فروق بينهم فى معتقداتهم وكفائتهم وفاعليتهم التعليمية أثناء التخطيط أو الشرح اوالتنفيذ او إدارة الصف, وقد يرجع ذلك إلى أن المؤثرات الخارجية لكل منهم متشابهة إلى قدر كبير جداً، من حيث القوانين واللوائح التى يخضع لها النظام التعليمى فى مصر وعلى كافة المستويات التعليمية , وعلى الرغم من أن معلمى المعاهد الازهرية لهم خلفية دينية نحو شحذ الهمم والكفاءة والمعتقدات اتجاه الاخلاص فى العمل, إلا أن ذلك لم يتضح فى الدراسة الحالية. ولا توجد دراسات سابقة قارنت بين المعلمين فى الفاعلية الذاتية من حيث نوع التعليم.

(ب) **التخصص:** تبين من النتائج أن معلمى المدارس الحكومية والخاصة والمعاهد الازهرية ولم تتضح بينهم فروق تبعاً للتخصص، ويرجع ذلك إلى توحيد الهدف وأيضاً توحيد الافكار والمعتقدات والقيم الشخصية التى يحملها المعلمين تجاه ممارساتهم وأدوارهم ناحية طلابهم, بالإضافة إلى المعارف التى يمتلكونها حول طبيعة المحتوى التعليمى بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم, وأيضاً عدم وجود برامج تدريبية للمعلمين تبعاً لتخصصاتهم ومعارفهم ومهاراتهم الذاتية , وإن وجدت برامج فهى ضئيلة جداً وعمامة لجميع التخصصات ولا تراعى الفروق الفردية.

ويتفق مع هذه النتيجة دراسة كل من البقيعى (٢٠١٦) ودراسة عادل ريان (٢٠١٤) ودراسة Rocca(2006) .

(ج) **الخبرة التدريسية:** يتضح من النتائج وجود فروق فى الفاعلية الذاتية التدريسية ترجع لمتغير الخبرة وتعزى هذه الفروق لصالح مجموعة الأعلى متوسط حسابي وهى مجموعة الخبرة الأكثر من خمسة عشر سنوات ثم من خمس عشرة إلى خمس سنوات ثم الأقل من خمس سنوات ، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين الأكثر خبرة لديهم درجة من الثقة بالنفس مرتفعة والوعى

بالكفايات التعليمية وارتباط ذلك بمعتقداتهم وافكارهم التى يحملونها نحو التدريس وتحمل المسؤولية بالإضافة الى الشخصية المتزنة والرؤية الثاقبة نحو المستقبل والتى لا تاتى من فراغ بل اعتماداً على الخبرة والمعارف السابقة، وأيضا الرقى والتقدم فى تطوير الأداء المهنى وهذا ينعكس أثره على المعتقدات والفاعلية الذاتية للمعلمين. وكذلك المرحلة العمرية التى تستهدفها كل مرحلة تعليمية، حيث يسهل الاقتراب وجدانياً مع المتعلمين فى المرحلة الابتدائية، والبحث الحالى تم تطبيقه فى المرحلة الابتدائية.

- وتتفق النتائج فى هذه الدراسة مع نتائج دراسة (2012) Khurhid , ودراسة (Moran 2007), ودراسة (Rocca (2006), ودراسة (Knob Lauch(2004) , ودراسة (Giallo(2003) .

ثانياً الأداء التدريسي

(أ) **نوع التعليم:** النتائج تُشير إلى عدم وجود فروق بين معلمى المدارس الخاصة والمدارس الحكومية و المعاهد الازهرية فى الأداء التدريسي ترجع إلى نوع التعليم، ويرجع ذلك إلى أن المعلمين يتقاضون مرتبات متساوية إلى حد ما، والكل يجتهد لإثبات ذاته وتطويرها لكى يكسب حب الطلاب ويزداد إقبال التلاميذ للدروس الخصوصية. والقوانين واللوائح للنظام التعليمى (خاص - حكومى - زهرى) واحدة لا تختلف حيث يقوم جميع المعلمين بمهارات الأداء التدريسي (التخطيط- التنفيذ- إدارة الصف- التقويم). وأيضاً نظام ترقيتهم يعتمد على أساس الأقدمية ، مما يجعلهم أكثر رغبة وتطلع لمستويات أعلى فى المستقبل، كما تجدر الإشارة إلى عدم وجود فروق بين معلمى جميع المراحل التعليمية لتشابه الظروف البيئية ، وقد يرجع ذلك إلى تطلع هؤلاء المعلمين على الترقى إلى المراحل التعليمية العليا، حيث الدخول المرتفعة وغيرها من الميزات التى يعتقد بعضهم أنه سوف يحصل عليها عند ترقيته إلى مرحلة تعليمية أعلى. لذا يبذلون أقصى جهد داخل الفصل الدراسى ومع طلابهم.

(ب) **التخصص:** فقد تبين أن كل من مهارات المعلم الفعّال أثناء تدريسه لا ترتبط بالاتجاه نحو التخصص أو المؤهل العلمي، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلم الذي يمتلك المهارات التدريسية الأساسية لعمله داخل الفصل الدراسي، ولديه مستوى مناسب من التطلع إلى المستقبل يجعله يعمل على إتقان عمله ويُطور فيه ويقبل التجديد ويُقاوم الاحباطات التي يتعرض لها ويظل متفائلاً، ويُداوم على تنمية قدراته وكفاياته ويسعى للتطوير والاداء الجيد نحو إكساب طلابه مهارات واستراتيجيات للتعلم الفعال. لذا لم تتضح فروق جوهرية بين المعلمين تعزى للتخصص، وهذا يتفق مع دراسة العاجز ونشوان (٢٠٠٥) ودراسة نشوان الجرجاوى (٢٠٠٦) ودراسة العجمى (٢٠١٤).

(ج) **الخبرة التدريسية:** بينت النتائج عدم وجود فروق في الأداء التدريسي ترجع الى متغير الخبرة التدريسية، و يرجع ذلك إلى أن المعلمين يؤدون عملهم داخل الفصول بطريقة متشابهة، وهدف المعلمين أثناء الاداء التدريسي مشترك وهو إكساب الطلاب مهارات واستراتيجيات للتعلم والتفكير وحل المشكلات، وأيضاً تعديل السلوكيات غير المرغوبة، ويعتمد كل هذا على محاكاة الواقع وتنفيذ المطلوب تبعاً لمتغيرات الموقف التدريسي، والاشراف التوجيهي وهذا لا يختلف باختلاف نوع التعليم (حكومي -أزهري - خاص). لذا لم تتضح فروق بين المعلمين في الأداء التدريسي تعزى لمتغير الخبرة التدريسية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الصرايرة (٢٠١١) ودراسة القحطاني (٢٠١٢) ودراسة سلطان العردان (٢٠١٧).

أهم التوصيات والمقترحات:

١. إلهتمام بنشر ثقافة الحوار الجاد لنقل الخبرات التعليمية لدى المعنيين، وتوضيح مدى أهميتها والعائد منها على المؤسسات التعليمية وعلى المعلم خاصة، مما يكون اتجاهاً إيجابياً بين المعلمين وبعضهم البعض ولضمان المناخ التدريسي الإيجابي.
٢. تفعيل وتدريب المعلمين على كيفية التعامل مع السلوكيات المختلفة للطلاب داخل المؤسسات التعليمية، بشكل جاد لتحقيق الأهداف المقصودة.
٣. الاهتمام بوضع خطة لتحسين أوضاع المعلم المادية والأدبية؛ مما يجعلهم أكثر إقبالاً على العمل وأكثر فعالية فى الأداء التدريسي، وزيادة ولاءهم للمؤسسة التي ينتمون إليها.
٤. تطبيق نظم جيدة لاختيار المعلمين منذ البداية ومتابعتهم للتعرف على مدى فعالية الأداء التدريسي لديهم وذلك طبقاً لتخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية..
٥. الاهتمام بالتنمية المهنية لدى المعلمين وتنمية الفعالية الذاتية التدريسية لديهم؛ بما يؤدي إلى تحقيق كفايات المعلم الفعّال المعنى بتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.
٦. الإهتمام بالمعلمين ذوى الخبرة التدريسية والإفادة من البنية المعرفية لديهم وقدرتهم وثقتهم بأنفسهم فى الرقى والتطوير..
٧. وعى المعلمين والمديرين باللوائح والقوانين والنظم السائدة داخل المؤسسات التعليمية ؛ لتنفيذ العدالة بين المعلمين والطلاب ويؤدي إلى الارتقاء بمستوى الأداء التدريسي لديهم.

المراجع العربية

- إبراهيم، أحمد أحمد (٢٠٠٣). الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين. القاهرة، دار الفكر العربي.
- أبو غزال، معاوية محمود (٢٠١٣). نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية. ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الأغا، عبد المعطي رمضان (٢٠٠٤). الاتجاهات المعاصرة في تقويم أداء المعلم (ورقة عمل). المؤتمر السادس عشر، "تكوين المعلم"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج (١)، ص ١٩٤، الفترة من ٢١ - ٢٢ / ٧، جامعة عين شمس، مصر.
- بقيعي، نافذ أحمد (٢٠١٦). الفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. دراسات العلوم التربوية بالأردن، مج ٤٣، ع ٢، ٥٩٧-٦١٨.
- الجبوري، معن ناجي (٢٠١٥). مدى امتلاك معلمي المرحلة في الأردن المهارات التدريسية والكفاءة الذاتية في التدريس والعلاقة بينهما. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية بالأردن، ١-٧٨.
- الجنابي، عبد الرزاق (٢٠٠٩). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساتها في جودة التعليم العالي. المؤتمر الأول للجودة والاعتماد الأكاديمي، جامعة الكوفة، ع ١١، العراق.
- حجازي، جولتان حسن (٢٠١٣). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ٩، ع (٤)، ص ٤١٩-٤٣٣.
- الحربي، مشعل خالد (٢٠٠٨). مستوى الأداء الوظيفي لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر معلمهم. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الخليلية، هدى (٢٠١١). الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ٢٥ (١) ص ١-٢٤.
- الراعي، مخلد سليمان (٢٠١١). التحسين في الأداء التدريسي للمعلمين الحاصلين على شهادة انتل في لواء الشون الجنوبية واقتراحاتهم لزيادة هذا التحسين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ١-٥٨.
- رشوان، ربيع عبده أحمد (٢٠٠٦). التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الانجاز "نماذج ودراسات معاصرة"، ط ١، القاهرة.

- ريان، عادل (٢٠١٤). درجة الممارسات التأهيلية لدى معلمي الرياضيات وعلاقتها بفاعلية الذات التدريسية. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، مج ٢٠، ع ١، ١٤١ - ١٧٠.
- شعلان، محمد سليمان (٢٠١٢). *الإدارة المدرسية والإشراف الفني*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشهري، محمد (٢٠١٥). *تقويم أداء معلمى العلوم بالمرحلة المتوسطة فى ضوء معايير جودة الأداء التدريسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها
- الصالحى، عبد الله سليمان (٢٠١٣). *أبعاد الفاعلية الآتية التدريسية وفقاً لمستوى الخبرة للمعلم، التخصص، المرحلة التعليمية التي يدرس فيها*. *مجلة العلوم التربوية والانسانية*، جامعة القصيم السعودية، مج ٧، ع ١، ٤٤٩ - ٤٨٦.
- الصريرة، خالد أحمد (٢٠١١). *الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها*، *مجلة جامعة دمشق*، سوريا، ع ٢٧، مج (١٢) ٦٠١ - ٦٥٢.
- طه، مروة حسين (٢٠١٤). *برنامج مقترح قائم على نموذج التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والأداء التدريسي لدى الطالبة معلمة الدراسات الاجتماعية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع ٥٤، ج ٢، ٥٧ - ٨٨.
- العاجز، فؤاد، ونشوان، جميل (٢٠٠٥). *تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز تطوير التابع لوكالة الغوث الدولية بغزة. المؤتمر العلمي السادس، جامعة القاهرة - الفيوم - كلية التربية من ٢٣ إلى ٢٤ أبريل ٢٠٠٥*.
- الگردان، سلطان بن عبدالله بن برجس (٢٠١٧). *تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء استخدامهم لمهارات التفكير الناقد بمدينة حائل* مج ٤٤، ص ٢٨٩-٣٠٣
- عبد الحميد، رانيا عزت (٢٠١٠). *تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة تدريس المقررات العلمية في ضوء المعايير القومية للممارسة الأكاديمية للمعلم الجامعي. بحوث التربية الرياضية، مج ٤٤، ع ٢٣٩، ٨٢ - ٢٧٦*.
- عبد السميع، الجميل محمد (٢٠٠١). *دور المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية في ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين (رؤية مستقبلية)*. *مجلة علم النفس - الهيئة المصرية العامة للكتاب*، ع ٥٤، ١٧.
- عبد السميع، الجميل محمد، ونور الدين، نجوى (١٩٩٨). *أثر التدريب أثناء الخدمة على كل من الأداء التدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى شريحة من مدرسي العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي*. *مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتاب*، ع ٤٨، ١٢٤ - ١٤١.

عبد الله، جابر محمد (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة الدراسات العربية في علم النفس، مصر، مج ٥، ٥٣٣ - ٦٤١.

علام، صلاح الدين (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته، وتطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة. ج ١، دار الفكر العربي، القاهرة.

علي، عبد الحميد محمد (٢٠٠٩). التنبؤ بالضغوط المهنية من خلال الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٣٣، ج ٤٤، ٦٢.

علي، كريم ناصر (٢٠١١). الإدارة الصفية. عمان، دار الشروق.

العمارة، محمد حسن (٢٠٠٦). تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٧، ع ٣، كلية التربية، البرصين، ٩٥ - ١٢٢.

عيسى، حازم، ومحسن، رفيق (٢٠١٠). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الانسانية، ١٨، (١)، ١٤٧ - ١٨٩.

غباري، ثائر، وأبو شعيرة، خالد (٢٠٠٧). علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية (ط ١). وكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

فتح الله، مندر (٢٠٠٠). التقويم التربوي. الرياض، دار النشر الدولي.

فراج جويعد العجمي (٢٠١٤). درجة ممارسة الكفايات الاشرافية وعلاقتها بتطوير المهارات الأدائية لمعلمي العلوم في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.

القحطاني، محمد (٢٠١٢). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في مادة التوحيد لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى السعودية.

اللقاني، أحمد، الجمل، علي (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس. ط (١)، عالم الكتب، القاهرة.

محمد، ظافر (٢٠١٢). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف. ص ص. ١ - ١٥٣.

- نشوان، جميل، والجرجاوي، زياد (٢٠٠٦). تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، فلسطين، جامعة الأقصى، غزة.
- الهلول، بسام (٢٠١٠). واقع أداء المعلم الأساسي المساند لبعض المقررات الدراسية في ضوء نظرية برنر المعرفة من وجهة نظر المتعلمين بمدارس محافظة شمال غزة. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الانسانية، ١٤، (١)، ٢١٩ - ٢٤٩.
- الوطيان، محمد سليمان (٢٠٠٩). أنماط طلب العون التدريسي وفقاً لمستوى الكفاءة الذاتية التدريسية وتوجهات الأهداف التحصيلية ومستوى الخبرة التدريسية لدى المعلمين والمعلمات. رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، ع (٣٣)، ص ص. ٧٧ - ١١٢.
- اليوسف، محمود رامي (٢٠١٣). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١، (١)، ٣٢٧ - ٣٦٥.

المراجع الأجنبية:

- Alicias, Eduardo. R. (2005). Toward an Objective Evaluation of Teacher Performance; the use of Variance Practicing Analysis (VPA) **Education Polycs Archives Journal**, V. 13, N. 30, pp. 42- 56.
- Baldwin, K. A, (2014). The Science Teaching Self-Efficacy of Prospective Elementary Education Majors Enrolled in introductory Geology Lab Sections. **School Science and Mathematics**. Volume 114, issue 5, May, Pages 206- 2013.
- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: the exercise of Control. New York: Freeman. P3.
- Blackburn, j and Robinson, j. (2008). Assessing Teacher self-efficacy and job satisfaction of early Career agriculture Teachers in Kentucky. **Journal of agricultural Educational**, 49 (3) : 1- 11.
- Deemer, s. and Minke, K. (1999). "An Investigation of the Factor structure of the Teacher Efficacy Scole", **the Journal of Educational Research**, 93 (1), pp. 3- 15).
- Giallo, R. and Little, E. (2003). Classroom Behavior Problems: the Relationship between Preparedness, Classroom experiences and self-efficacy in graduate and student teachers. **Australian Journal of educational and Developmental Psychology**, 3: 21- 34.
- Khurshid, F., Coasmi, F. and Ashraf, N. (2012). The relationship between teacher self-efficacy and their perceived job performance, interdisciplinary, **journal of contemporary research in business**, 3 (10) 204- 223.

- Knoblauch, D. (2004). Contextual factors and the development of student teachers sense of efficacy, **unpublished doctoral dissertation**, Ohio state university, Ohio.
- Poulou, M. (2007). "Personal Teaching Efficacy and its Sources: Student Teachers, Perceptions" **Educational Psychology**, 27 (2), 191 – 218.
- Rocca, S. and Washburn, Sh. (2006). Comparison of Teacher efficacy among Traditionally and alternatively certified agriculture teachers. **Journal of agricultural Education**, 47 (3): 58- 67.
- Teacher performance appraisal (2010). This Publication is available on the Ministry of Educations Website at www.edu.gov.on.ca.
- Tschannen-Moran, M., Woolfolk Hoy. (2007). The differential teachers. *Teaching and Teaching Education*, 23, 944-956.
- Zohar, A., (2005). Assessing Teachers Pedagogical Knowledge in the Context of Teaching Nigher-Order thinking – International. **Journal of Science Education** 27 (13) 1595 – 1620.